

# 23.4.2023: 2. Sonntag nach Ostern

## 23 أبريل 2023: الأحد الثاني بعد عيد الفصح

- Lesung 1. Petrus 2,20-24
- Lesung Galater 2,11-16
- Predigt von Pastor Götz Weber zum Thema:  
Unrecht erleiden oder  
dem Unrecht  
widerstehen

- قراءة 1 بطرس 2: 20-24
- قراءة غلاطية 2: 11-16
- خطبة القس غوتز ويبر  
حول موضوع: يعانون الظلم  
أو مقاومة الظلم.

1. الرَّبُّ رَاعِيٌّ فَلَا يُعْوزُنِي شَيْءٌ.  
2. فِي مَرَاعٍ خَضِرٍ يُرْبِضُنِي. إِلَى مِيَاهِ الرَّاحَةِ  
يُورِدُنِي.

3. يَرُدُّ نَفْسِي. يَهْدِينِي إِلَى سَبِيلِ الْبِرِّ مِنْ أَجْلِ اسْمِهِ.  
4. أَيْضًا إِذَا سِرْتُ فِي وَادِي ظِلِّ الْمَوْتِ لَا أَخَافُ  
شَرًّا، لِأَنَّكَ أَنْتَ مَعِي. عَصَاكَ وَعُكَّازُكَ هُمَا  
يُعْرِيانِي.

5. تَرْتَبُ قُدَّامِي مَائِدَةً تُجَاهَ مُضَائِقِي.  
مَسَحَتُ بِالذَّهْنِ رَأْسِي. كَأْسِي رِيًا.  
6. إِنَّمَا خَيْرٌ وَرَحْمَةٌ يَتَّبِعَانِي كُلَّ أَيَّامٍ  
حَيَاتِي، وَأَسْكُنُ فِي بَيْتِ الرَّبِّ إِلَى مَدَى  
الْأَيَّامِ.

## مقدمة 1 بطرس 2 بتاريخ 23/4/23

تعاني من الظلم أم مقاومة الظلم؟ هذا هو موضوع خدمة العبادة لدينا. كقراءة أولى نسمع كلمات من رسالة يفكر تلميذ (24-بطرس الأولى في الفصل الثاني (20) بطرس في العبيد المسيحيين ، أي الأشخاص الذين ينتمون إلى آخرين. بالنسبة لنا اليوم ، فإن العبودية هي حالة لا تطاق ، وفي العصور القديمة كانت طبيعية. ماذا يفعل العبيد الذين يخدمون أسيادهم بأمانة ويعاملون معاملة سيئة؟ يقول تلميذ بطرس:

20. لِأَنَّهُ أَيُّ مَجْدٍ هُوَ إِنْ كُنْتُمْ تُنْطَمُونَ مُخْطِئِينَ  
فَتَصْبِرُونَ؟ بَلْ إِنْ كُنْتُمْ تَتَأَلَّمُونَ عَامِلِينَ الْخَيْرِ  
فَتَصْبِرُونَ، فَهَذَا فَضْلٌ عِنْدَ

21. لِأَنَّكُمْ لِهَذَا دُعِيتُمْ. فَإِنَّ الْمَسِيحَ أَيْضًا تَأَلَّمَ  
لِاجْتِنَانَا، تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطْوَاتِهِ.

22. «الَّذِي لَمْ يَفْعَلْ خَطِيئَةً، وَلَا وَجَدَ فِيهِ مَكْرًا»

23. الَّذِي إِذْ سْتُمِعْتُمْ نَمْرًا يَكُنْ يَسْتَمِعُ عَوَضًا، وَإِذْ تَأْتَمُّ نَمْرًا  
يَكُنْ يُهْدِدُ بَلْ كَانَ يُسَلِّمُ لِمَنْ يَفْضِي بِعَدْلٍ.

24. الَّذِي حَمَلَ هُوَ نَفْسَهُ خَطَايَانَا فِي جَسَدِهِ عَلَى  
الْخَشَبَةِ، لَكِنِّي نَمُوتُ عَنْ الْخَطَايَا فَتَحْيَا لِلْبِرِّ. الَّذِي  
بِحُلْمَتِهِ تَقْفِيئُكُمْ.

## مقدمة غلاطية 2 في 23/4/23

1- تعاني من الظلم أم مقاومة الظلم؟ في رسالة بولس إلى أهل غلاطية ، نواجه حالة مختلفة تمامًا عن تلك الموجودة في رسالة بطرس الأولى. نحن هنا في الكنيسة المسيحية في أنطاكية. تقع أنطاكية الآن في أقصى جنوب تركيا وقد تعرضت للزلازل العظيم في وقت سابق من هذا العام. كانت أنطاكية نقطة التقاء مهمة للمسيحيين الأوائل. هنا ينشأ شجار بين الرسولين بطرس وبولس. لماذا؟

2- وفقًا للناموس في العهد القديم ، لا ينبغي لليهود أن يأكلوا سويًا مع أناس من دول أخرى. في ذلك الوقت ، اجتمع اليهود الذين آمنوا بيسوع والمسيحيون من الأمم في المجتمع المسيحي. هل الانتماء معًا في يسوع هو أكثر من التقليد اليهودي؟ أم أن الشريعة اليهودية لا تزال سارية المفعول التي تحرم مائدة المائدة بين اليهود والناس من الأمم؟ نسمع ونرى التمثيل الإيماني من غلاطية 2 (الآيات 11-16)

11. وَلَكِنْ لَمَّا أَتَى بَطْرُسُ إِلَى أَنْطَاكِيَّةَ قَاوَمْتُهُ مُوَاجِهَةً،  
لِأَنَّهُ كَانَ مَلُومًا.

12. لِأَنَّهُ قَبْلَمَا أَتَى قَوْمٌ مِنْ عِنْدِ يَعْقُوبَ كَانَ يَأْكُلُ مَعَ الْأُمَّمِ،  
وَلَكِنْ لَمَّا أَتَوْا كَانَ يُؤَخِّرُ وَيُفَرِّزُ نَفْسَهُ، خَائِفًا مِنَ الَّذِينَ هُمْ  
مِنَ الْخِتَانِ.

13. وَرَاعَى مَعَهُ بَاقِيَ الْيَهُودِ أَيْضًا، حَتَّى إِنْ بَرَزَابَا أَيْضًا  
أُنْقَادَ إِلَى رِيَائِهِمْ!



14. لَكِنْ تَمَّا رَأَيْتُ أَنَّهُمْ لَا يَسْتَكُونُونَ  
بِاسْتِقَامَةٍ حَسَبَ حَقِّ الْأَنْجِيلِ، قُلْتُ  
لِبَطْرُسَ قَدَامَ الْجَمِيعِ: «إِنْ كُنْتَ وَأَنْتِ  
يَهُودِيٌّ تَعِيشُ أَمَمِيًّا لَا يَهُودِيًّا، فَلِمَ إِذَا  
تَطْرَمُ الْأَمَمَ أَنْ يَتَّهَدُوا؟».

15. نَحْنُ بِالطَّبِيعَةِ يَهُودٌ وَلِسْنَا مِنَ الْأُمَّمِ خُطَاةٌ،

16. إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَّبِرُّ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ،

بَلْ بِإِيْمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ

الْمَسِيحِ، لِنَتَّبِرَّ بِإِيْمَانِ يَسُوعَ لَا بِأَعْمَالِ

النَّامُوسِ. لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَّبِرُّ جَسَدٌ مَا.

بِسْأَلٍ:

ما هي المواقف التي يمكنني فيها  
مقاومة الظلم وما هي المواقف التي يجب  
أن أعاني فيها من الظلم؟

خطبة 23 أبريل 2023 في 1 بطرس 2:20 ج - 24. غلاطية ٢: ١١-١٦

## عزيزي المجتمع!

1- تعاني من الظلم أم مقاومة الظلم؟ يأتي تلميذ بطرس في رسالة بطرس الأولى وبولس في غلاطية إلى إجابات مختلفة في مواقفها الخاصة. يقول تلميذ بطرس للعبيد الذين يخدمون سادتهم بأمانة ولكنهم يعاملون معاملة سيئة: "إذا عملت الخير وتحملت الألم بسببه ، فهذه رحمة من الله. لقد دعاكم إلى هذا ، لأن المسيح أيضاً تألم من أجلكم. لقد رسم لك المسيح مثلاً لتتبع خطاه ". (1)

بطرس 2: 20 ج - 21)

2- كما تألم المسيح من أجلنا ، لهذا نتحن  
بمحبة ونمنحه المجد. لكن هل علينا ببساطة أن  
نتحمل ونقبل مواقف الظلم في اتباع يسوع؟  
يعرف البعض منا أوضاعًا سيئة من المعاناة من  
المنزل أو الفرار أو هنا. هل مسموح لنا أن  
نحاربهم ، أو نهرب منهم ، أم يجب أن نقول  
دائمًا نعم من أجل يسوع؟

3- نواجه وضعاً مختلفاً تماماً في غلاطية. نحن هنا في الكنيسة المسيحية في أنطاكية مع يهود يؤمنون بيسوع ومسيحيون من الأمم. هل الانتماء معاً في يسوع هو أكثر من التقليد اليهودي؟ المسيحيون اليهود البارزون مثل بطرس غير متأكدين من هذا. أولاً يأكلون مع مسيحيين من الأمم. عندما يأتي المسيحيون اليهود المتشددون إلى أنطاكية، فإنهم يتركون المائدة مع المسيحيين غير اليهود.

4- يقول بولس: هذا السلوك خاطئ. يأخذ بطرس  
ليقوم بعمله أمام المصلين بكامله وينتقده بشدة. يقول  
بولس أننا أبرار أمام الله من خلال يسوع. لا تجعل  
الشرعية اليهودية بارًا أمام الله. لذا فإن كل من يؤمن  
بيسوع ينتمي معًا. فصل اليهود عن غير اليهود  
يتناقض مع الإيمان بيسوع. تعاني من الظلم أم مقاومة  
الظلم؟ القاسم المشترك بين تلميذ بطرس وبولس هو  
أن يسوع هو الأساس.

5- "المسيح نفسه حمل خطايانا في جسده على الشجرة." (بطرس الأولى 2: 24 أ) مات يسوع لأجلنا نحن خطاة. يقول بولس: هذا هو بالضبط كيف نصير أبرارًا أمام الله. نحن نثق بيسوع وتغفر خطايانا. ولكن ما الذي يترتب على سلوكنا تجاه الظلم؟ هل يجب أن نتألم كما عانى يسوع أو ننشر الحق ونحيا أن يسوع جعل الجميع أبرارًا على قدم المساواة؟



6- ربما شعر المسيحيون القدماء بشأن هذه المسألة بشكل مختلف عما يشعر به معظمنا اليوم. في العصور القديمة كانت هناك أوامر لم تتغير على مر القرون. كان العبيد عبيدًا وكان السادة أسيادًا. لا فائدة من المقاومة. لقد كانت شهادة مسيحية لتحمل الألم الذي لا يتغير بصبر. في الوقت الحاضر نحن في الغالب نعيش بشكل مختلف. هناك ما يكفي من الظروف غير العادلة اليوم. لكنها في الغالب قابلة للتغيير.

7- القيم التي كافح بولس من أجلها داخل المجتمع المسيحي في ذلك الوقت انتشرت أيضاً في جميع أنحاء العالم وحركت مجتمعاتنا. يقول بولس: مع يسوع ، اليهود واليونانيون ، الرجال والنساء ، العبيد والسادة متساوون. اليوم نعتقد أن الأشخاص من أصول مختلفة ، رجال ونساء ، فقراء وأغنياء يجب أن يتمتعوا أيضاً بنفس الحقوق في المجتمع.

8- لذلك ، كمسيحي في عصرنا ، أعتقد أن مقاومة الظلم والدفاع عن العدالة لها الأسبقية على معاناة الظلم. بقدر الإمكان ، يمكننا ويجب علينا محاربة الظلم والعدالة في الإيمان بيسوع وبالتالي خدمة يسوع. هذا صحيح عندما يعاني أناس آخرون من الظلم مثل المسيحيين من شعوب الكنيسة في أنطاكية أو العيد آنذاك والمظلومين اليوم. أعتقد أنه يمكننا أيضاً محاربة الظلم والعدالة عندما يتعلق الأمر بأنفسنا.

9- ومع ذلك ، هناك أشياء يجب مراعاتها لتطبيق أيضًا على الآخرين عند الدخول. يجب أن يرتبط الجهاد من أجل الذات بالصلاة. يمكننا أن نقاتل بالأقوال والأفعال المناسبة ، ولكن ليس بالعنف. يجب أن نحترم الكرامة الإنسانية للآخرين الذين قد نناضل معهم من أجل حقوقنا. ولا ينبغي لنا أن ندخل في الكفاح من أجل العدالة ، ولكن نسأل أنفسنا باستمرار في محادثة مع الله والناس: هل ما زلت على الطريق الصحيح؟

10- قاوموا الظلم ، دافعوا عن العدالة. يمكننا ويجب علينا أن ندافع عن بر الله بيسوع ، ونعترف بيسوع ، ونشهد للآخرين بإيماننا. مثل بولس ، يمكننا ويجب علينا العمل في كنيسة تتوافق مع إرادة يسوع. في كنيسة يسوع ، بين المسيحيين ، المهاجرون والمواطنون ، النساء والرجال ، الفقراء والأغنياء متساوون.

11- قاوموا الظلم ، قاتلوا من أجل العدالة. يعمل  
المسيحيون وغير المسيحيين في مجتمعاتهم  
اليوم لتطبيق نموذج يسوع - مع يسوع يتمتع  
الجميع بحقوق متساوية - أيضاً في العالم. هل  
من المقبول معاملة الأشخاص من إفريقيا بشكل  
أسوأ من غيرهم لمجرد أنهم يبدون مختلفين؟  
هل من المقبول أن يضرب الرجال النساء؟

12- هل من المقبول أن يعمل اللاجئون طوال  
اليوم في مزارع الفاكهة في جنوب أوروبا مقابل  
أجور المجاعة؟ إجابتنا على كل هذه الأسئلة  
كمسيحيين وكأشخاص اليوم هي لا. القاعدة هنا  
ليست متعصبة ، بل حكيمة ، مع عقل وإحساس  
بالتناسب ، مع الإحساس بما هو ممكن الآن ، مع  
الصلاة يجب أن نحارب الظلم.

13- مقاومة الظلم أم الظلم؟ هل توجد مواقف علينا  
كمسيحيين أن نعاني فيها من الظلم؟ أعتقد نعم. نحن  
نعيش عكس الله ويسوع. ليس علينا الخضوع للناس.  
لكن الله يستطيع أن يضع حدودًا لي ، حتى لو لم أفهمه.  
أحيانًا لا يفتح الله الأبواب ، ولا يساعدني الآن كما كنت  
أتمنى. أحيانًا أبقى في ظروف غير عادلة ويتعثر  
الكفاح من أجل العدالة.



14- إذا وضع الله الأمر على هذا النحو في الوقت  
الحالي ، فأنا أقبل ذلك وقد أضطر إلى تحمل الظلم. ثم  
أصلي وأطلب الصبر والقوة لتحمل المعاناة. ثم أمسك  
بيسوع وأرتاح لحقيقة أنه تألم هو أيضًا. ثم أتبع خطى  
يسوع المتألم وأتألم معه ومن أجله. أنا معجب  
بالمسيحيين الذين يشهدون ليسوع بالأمم في  
الديكتاتوريات بسبب إيمانهم أو بسبب المعارضة  
السياسية.

15- تعاني من الظلم أم مقاومة الظلم؟ يجيب  
المسيحيون على هذا السؤال بشكل مختلف اعتمادًا على  
ما إذا كانوا يعيشون في مجتمعات أكثر انفتاحًا وتغيرًا أو  
في مجتمعات أكثر انغلاقًا مثل الصين وكوريا الشمالية  
وأفغانستان. أعتقد أننا كمسيحيين يمكننا ومقاومة  
الظلم والنضال من أجل العدالة للآخرين وأيضًا من أجل  
أنفسنا حيثما أمكن ذلك ، مع احترام الآخرين ، بالتواضع  
والصلاة والحصافة والعقل.

16- لكن إذا وضع الله حدودًا لنا وبقي  
باب التغييرات الإيجابية مغلقًا الآن ،  
يمكننا أيضًا قبول ذلك من يده وتحمل  
المواقف الصعبة مع يسوع. هو دائما  
الى جانبنا.  
أمين.